

**فصل في اودية جهنم وجبالها**  
 قال الله تعالى ويل للمطفلين الذين  
 اذا الكتلوا على اي من الناس يستوفون  
 اي الكيل واذا كالمهم اي كالمهم او وزنوا  
 اي وزنوا المهم يخسرون اي ينقصون  
 الكيل او الوزن الا يظن اي يتيقن والاستنها  
 للتوبيخ اولئك انهم مبعوثون ليوم  
 عظيم اي فيه وهو يوم القيامة وروى  
 مالك بن دينار انه دخل على جابر  
 له احتضن فقال له يا مالك جبال  
 من نار بين يدي اكلف الصعود عليهما  
 فسالت اهله عما كان يعمل في صحبة فقالوا  
 كان له مكيالان يكيل باحدهما ويكنال  
 بالآخر فدعوت بهما فضيبت احدهما  
 بالآخر حتى كسرتهما ثم سألت الرجل  
 فقال ما يزيد الامر علي الا عظيما وقال  
 ويل لكل همزة لمرة اي كثر الهمز والهمزة  
 والهمزة الكسرة والهمزة الطعن فشا على الكسر  
 من اعراض الناس والطعن فيهم وقال  
 انه اي الكافر كان لا ياتنا على اي الطعن  
 عندي اي معاندنا سرهقة اي اكلفه

صعودا

صعودا اي مستقمة من العذاب او جبلا  
 من نار يصعد فيه ثم يهوى ابدا واخرج  
 احمد والترمذي وابن جرير وابن ابي حاتم  
 وابن حبان والحاكم وصححه والبيهقي وابن ابي  
 الدنيا وهناد عن ابي سعيد الخدري  
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال ويل وادي جهنم يهوى فيه الكافر  
 اربعين خريفا قبل ان يبلغ قصره والقصود  
 جبل في النار يصعد فيه سبعين  
 خريفا ثم يهوى وهو ذلك ابدا واخرجه  
 البيهقي من وجه اخر عن ابي سعيد  
 موقفا **وقال** ابن مسعود وويل  
 وادي جهنم يسيل فيه صديدا اهل النار  
 جعل للمكذبين **وقال** النعمان  
 ابن بشير وويل وادي من فيه في جهنم  
 لو ارسلت فيه الجبال لانما عت  
 من حرم **واخرج** ابن جرير عن  
 عثمان بن عفان مرفوعا الويل  
 جبل في النار **وقال** المفسرون  
 في قوله تعالى خلف من بعدهم خلف  
 اي جاء بعدهم نبييا والتمالك حيث

Copyrighted by Sa... University